

مذكرة إلحاقه بين كل من
الهيئة العامة للسياحة والآثار و جامعة تبوك في مجال
الآثار والتراث العمراني والتراث الحرفي

١٤٣٤هـ (٢٠١٣م)

مذكرة تعاون بين

الهيئة العامة للسياحة والآثار وجامعة تبوك في مجال الآثار والتراث العمراني والتراث الحرفي

تمهيد:

- تحقيقاً للغرض الأساس للهيئة العامة للسياحة والآثار (يشار إليها بـ "هيئة السياحة") - وفقاً لتنظيمها الصادر بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (٧٨) وتاريخ ١٦/٣/١٤٢٩ هـ - وهو الاهتمام بالسياحة والآثار وذلك بتنظيمها وتميئتها وترويجها والعمل على تعزيز دورهما، وتحقيق ذلك من خلال تنسيق الجهود بين الجهات الحكومية بما يخدم أغراض هيئة السياحة والمحافظة عليها، وتفعيل مساهمتها في التنمية الثقافية والاقتصادية، وكذلك ما ورد في نظام الآثار الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٢٦) وتاريخ ٢٣/٦/١٣٩٢ هـ.
- وتأسيساً على مبدأ الشراكة والتعاون الذي تنتهجه الهيئة العامة للسياحة والآثار في علاقتها مع الجهات المختلفة في القطاعين العام والخاص من أجل تحقيق أهداف وتوجهات الاستراتيجية العامة لتنمية السياحة الوطنية في المملكة، التي من أبرزها توطين مهن القطاعات السياحية من خلال مركز تنمية الموارد البشرية السياحية الوطنية (تكامل)، والعمل على تمكين المجتمعات المحلية من القيام بأدوارها في تنفيذ خطة التنمية السياحية.
- و انطلاقاً من مذكرة التعاون الموقعة بين الهيئة ووزارة التعليم العالي في ٢٨/٢/١٤٢٧ هـ؛ لتكون نواة لإبرام مذكرات للتعاون بين الهيئة وكافة الجامعات في المملكة.

- ورغبة من الجهتين في تعزيز مجالات التعاون فيما بينهما بما يخدم ويحقق أهدافهما وتوجهاتهما المذكورة أعلاه، فقد شكّل فريق عمل مشترك بين الجهتين لبحث أوجه التعاون وأسفر عن ذلك ما يلي:

أولاً: مجالات التعاون المشتركة بين الجهتين:

البحث العلمي

1. تشجيع الجامعة أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا للقيام بأبحاث ودراسات متخصصة في مجال الآثار والتراث العمراني والتراث الحرفي.
2. الاستفادة من إمكانيات الجامعة (المعامل والمراكز البحثية وغير ذلك) في إعداد دراسات في مجال الآثار والتراث العمراني والتراث الحرفي.
3. توجيه بعض الرسائل العلمية في الدراسات العليا (ماجستير، ودكتوراه) لدراسة القضايا المتعلقة بالآثار والتراث العمراني والتراث الحرفي.
4. المشاركة في توثيق ودراسة آثار منطقة تبوك وتراثها المادي وغير المادي والحرف والصناعات اليدوية.
5. مساندة الجامعة في الدراسات والأبحاث التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة في مجال الآثار والتراث العمراني والتراث الحرفي.
6. مساندة الجامعة في تفعيل نشاط مركز البحوث بالجامعة في مجال الآثار والتراث العمراني والتراث الحرفي.
7. التعاون في إعداد دراسات ومخططات لتأهيل مواقع التراث العمراني، ومراكز وقرى وأسواق الحرف والصناعات اليدوية بالمنطقة وتنفيذها وتحديد أحدها ليكون موقعاً تطبيقياً للجامعة في مجال تأهيل التراث العمراني والحرف والصناعات اليدوية.
8. تبادل المطبوعات التي تصدر عن كلا الطرفين ونتائج الأبحاث والنشرات العلمية الدورية، وتشجيع نشر البحوث والمقالات العلمية التي يعدها الطرفان.
9. التعاون في مجال تقديم الاستشارات العلمية والمهنية وتكوين الفرق العلمية المشتركة لمشاريع البحوث وتنفيذها.

المؤتمرات والتدريب

١٠. التعاون في عقد مؤتمرات وندوات وورش عمل في مجال الآثار والتراث العمراني والتراث الحرفي موجهة للطلبة والمختصين ومنسوبي القطاعات الحكومية ذات العلاقة.
١١. دعوة خبراء ومختصين لتقديم دورات تدريبية ومحاضرات في مجال الآثار والتراث العمراني والتراث الحرفي.
١٢. المشاركة في التوعية بأهمية الآثار والتراث العمراني والتراث الحرفي من خلال المشاركة في تنظيم البرامج والمؤتمرات والندوات والمحاضرات والمعارض والمسابقات التي تعنى بالمحافظة على الآثار والتراث والحرف اليدوية، ووسائل إدارتها وتمييزها بشكل مستدام.
١٣. المساهمة في دعم وتمويل وتنظيم عقد المؤتمرات والدورات التدريبية وورش العمل.
١٤. تقديم منح تدريبية للطلاب المبدعين في مجال مشاريع الآثار والتراث العمراني والتراث الحرفي، لاستطلاع تجارب عالمية والعمل مع جهات عالمية.

الأنشطة المهنية والمشاريع

١٥. المساهمة في مشاريع إعادة تأهيل وتطوير مواقع الآثار والتراث العمراني والتراث الحرفي.
١٦. المساهمة في مشاريع المسح والتنقيب الأثري بمنطقة تبوك والمناطق المجاورة لها.
١٧. مشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلبة والباحثين من الجامعة في أعمال المسح والتنقيب الأثري التي تنفذها الهيئة أو بالتعاون مع البعثات العالمية، وكذلك في الزيارات الميدانية التي تنظمها الهيئة لمواقع التراث العمراني.
١٨. المساهمة في توثيق وحصر المواقع الأثرية ومواقع التراث العمراني وتسجيلها.
١٩. المشاركة في حصر قطع التراث الشعبي بمنطقة تبوك لتسجيلها في سجل الآثار الوطنية.
٢٠. المساهمة في الفعاليات الثقافية والتراثية التي تتم بالمنطقة.
٢١. إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في أعمال المسح والتنقيب والترميم والصيانة والتأهيل لمواقع الآثار والتراث العمراني، ومراكز وقرى وأسواق الحرف والصناعات اليدوية التي تنفذها الهيئة.
٢٢. المشاركة في أعمال المسح والتنقيب الأثري التي تنفذها الجامعة مستقبلاً.
٢٣. تسجيل القطع الأثرية المكتشفة في المواقع الأثرية التي ستعمل فيها الجامعة مستقبلاً.
٢٤. تسجيل المنتجات الحرفية اليدوية الأصيلة.

